

دور الادارة الجامعية الرياضية في تقليل ظاهرة العنف الرياضي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

اسامة حسونة

و

نهاده البطيحي
الجامعة الاردنية / الاردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية وقد بلغ عددها (29) عضواً، وقام الباحثان ببناء استبانة تضم ثلاثة مجالات (مجال تطبيق القوانين واتخاذ القرارات، ومجال الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي، ومجال صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي)، وقد اشتملت الإستبانة في صورتها النهائية على (21) فقرة تهدف بمجملها إلى الكشف عن آراء واتجاهات أفراد مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية حيال دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية، وقد تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

وقد تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة بشكل عام، ولكل مجال من مجالات الأداة، حيث دلت النتائج على أن مجال صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي جاء بالمرتبة الأولى ثم مجال الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي وأخيراً مجال تطبيق القوانين واتخاذ القرارات.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان العمل على تنظيم محاضرات توعوية للطلبة الرياضيين من قبل القائمين على نجاح هذه الكليات الجامعية بالإضافة إلى الإستعانة بالأمثال الحية والتي حدثت مجدداً وأثرت على سير عملية التعليم الجامعي، ولكون الرياضة كانت وما تزال واجهة الوطن وبأن الرياضيين يمثلون هذا الوطن فلا بد أن نقف وقفة رجل واحد بوجه كل من يحاول الإساءة بطريقة أو بأخرى إلى الوطن الذي يرعانا وكبرنا به ويكبر بنا، والإمتثال بنظام تأديب الطلبة بالجامعات الأردنية وتطبيق قوانينه على كل مخالف، لأنه كفيل بتلاشي هذه الظاهرة من جامعاتنا الأردنية.

الكلمات المفتاحية: رياضة ، عنف ، جامعة

THE ROLE OF THE SPORT'S UNIVERSITY'S DEPARTMENTS TO REDUCT SPORTS VIOLENCE AT THE UNIVERSITY OF JORDAN FROM THE POINT OF VIEW OF FACULTY

Nihad Battikhi & Osama Hassonah

ABSTRACT

This study aimed to identify the role of sport's university's departments on redact sports violence at the University of Jordan from the point of view of faculty members, the sample has been selected in intentionality way from faculty members in Physical Education College, at the University of Jordan has selected (29) members, and the researchers building questionnaire includes three areas (the area of application laws and decisions, and the field of community pressure and the causes of sports violence, and the validity of laws and reduce the phenomenon of university violence), the questionnaire finalized included (21) paragraph aims whole to detect the views and attitudes of the study sample of faculty members in the Physical Education College about the role of sport's university's departments to redact sports violence at the University of Jordan, has been verified the validity and reliability of study tool.

The data were analyzed statistically using arithmetic means and standard deviations, and results showed that the role of sport's university's departments to redact sports violence at the University of Jordan from the point of view of faculty members was moderate in general, and for each area of the tool, where results indicated that the validity of laws and reducing the phenomenon of university violence came first place and then the field of community pressure and the causes of sports violence and finally application laws and decisions.

from the results of the study researchers recommended to organize lectures for students athletes by those who success of this university faculties in addition to the use of live examples that happened and influenced the conduct on university education, and the fact that sport was still interface homeland and that athletes representing this country

must to stand up and stop generally anyone who tries to abuse in one way or another to the homeland that we grow old and grow up with it, and compliance system to discipline students at Jordanian universities and the application of its laws on all abuse, that enough reduct this phenomenon of Jordanian universities.

Keywords: Sports, violence, University.

مقدمة الدراسة :

إن التعليم الجامعي في أي بلد من البلدان هو صناعة قائمة بذاتها لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها التي تسهم في بناء المجتمع وتقدمه وتطوره، كما تزوده بالمختصين في مختلف المجالات، ويعول على جودة هذه المخرجات تحقيق الكفايات اللازمة فضلاً عن إسهام الجامعات في بناء شخصيات الطلبة بجوانبها الإنسانية والسلوكية والاجتماعية وتزويدهم بالقيم المجتمعية التي يرضى بها المجتمع ويقبلها.

وإعداد أجيال المستقبل عمل نبيل يلزمه توجيه سليم ومتابعة منتظمة، وهذا يعني وجود جهازين إداري وتعليمي يوجهان سير العمل التربوي داخل الجامعات لتسيير قيامها بمهامها ووظائفها المختلفة وتحقيق أهدافها (عابدين، 2010).

الحياة الجامعية هي محصلة التفاعل بين عناصر العمل الجامعي جميعها، ولأن هذه العناصر والمكونات تكاد تتصل بكل شأن من شؤون حياتنا العامة، يصبح تتبع العلل والأسباب شاملاً كل أجهزة المجتمع ومؤسساته. وهذه المتغيرات المجتمعية ليست مجرد عناصر تتجاوز ما يتلقاه الفرد الجامعي من معارف ومهارات وقيم، وإنما هي تدخل في نسيج التكوين الشخصي بحيث تلتحم بما يتعلم وتتفاعل معه، فعندما يجيء التعليم تلقيناً نظرياً تقليدياً، يفقد القدرة على الالتحام بمتغيرات الواقع الاجتماعي ويترك شخصية الجامعي ساحة واسعة لفعل هذا الواقع (البرعي، 2002).

وعلى الرغم من أن التعليم الجامعي قد تعرض في كثير من المجتمعات لمحاولات إصلاح وتطوير، تناولت معظم جوانبه وذلك للعمل على تحسين وظائفه وربطه بالمجتمع، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تقف حائلاً أمام التعليم الجامعي في القيام بمسؤوليته، كزيادة الطلب على التعليم الجامعي، وقلة الموارد المالية للتوسع في التعليم الجامعي وتحديثه، ومستوى الجودة سواء في النواحي الإدارية أو الأكاديمية، والذي له أكبر الأثر على مستوى الخريج ورفع كفاءته (Association Of University Teachers 1995, p.5).

وعند الحديث عن دور الجامعات الأردنية في بناء الوطن، تبرز ظاهرة غريبة على مجتمع الطلبة في الجامعات والكليات المختلفة ألا وهي ظاهرة العنف الجامعي؛ وقد تبرز هذه الظاهرة عندما تنتقل المشاكل الخارجية من المجتمع المحلي إلى الحرم الجامعي من جهة ومن جهة أخرى بأن الطلبة ينقصهم الوعي الكافي الذي يحول دون الاحتكاك والعنف بينهم، مما يعود بأضرار تؤثر على مستقبل التعليم الجامعي في الأردن لما يحدث من عنف بين الطلبة وهذه السمعة هي رأس مالنا، كما يؤدي العنف إلى عرقلة عملية التعليم في الجامعة جزئياً أو كلياً بحسب حجم المشكلة، ويولد العنف الجامعي بين الطلبة شرخاً اجتماعياً أيضاً وقد يمتد إلى خارج الجامعة (حسونة، 2012).

إن فترة الشباب في حياة الإنسان فترة غالية، وحتى تتمكن من فهم الشباب وقضاياهم ومشاكلهم على أسس علمية، لا بد من البدء بالتعرف على أبرز المشكلات التي يعانون منها، وتحديد ما تعلق منها بالأبعاد الجسمية أو

الاقتصادية أو الثقافية أو النفسية أو الاجتماعية أو الأخلاقية أو الأمنية، أو ما تعلق منها بظروف العمل (الندوة العلمية الثانية عشرة، 1988).

ولعل ما يبرر العنف بمرحلة الشباب، عندما تفرض عليه الحياة أن يكون واقعياً بمقياس العالم الواقعي، ويبدأ يدرك أنه لا شيء، إلا أن أعماقه تظل زاخرة بمشاعر التميز والتفرد، وهو يحب داخلياً أن يكون بطلاً، ويطلب من المجتمع إشباع هذا الإحساس (الأيوبي، 2006).

ويمكن اعتبار العنف ظاهرة نفسية اجتماعية متعددة الأطراف، فعلى الرغم من أن لها جذوراً نفسية، إلا أنها تضم أيضاً متسعاً اجتماعياً فكل مجتمع يسمح لمواطنيه بالتعبير عن بعض السلوك، إلا أنه يعاقب مرتكب هذا السلوك إذا زاد عن الحد الذي يقبله المجتمع (منيب وسليمان، 2007).

ويحدد قاموس وبستر (Webster, 1979) معاني عدة على الأقل لمعنى العنف، تتراوح ما بين المعنى الدقيق نسبياً والذي يشير إلى استخدام القوة الفيزيائية بقصد الإيذاء أو الإضرار والمعنى العام المرتبط بالحرمان من الحقوق عن طريق الاستخدام غير العادل للسلطة أو القوة، مروراً بمعانٍ أخرى تشير جميعها إلى الهجوم والعدوان واستخدام الطاقة الجسدية ورفض الآخرين بصور مختلفة.

والجامعات مؤسسات تربوية حساسة بحكم العدد الكبير والمركز من الشباب المتواجدين في منطقة جغرافية محددة ومحصورة، وهؤلاء يتصفون بالحماس والرغبة في المغامرة وإثبات الوجود، ما يستدعي درجة حزم هائلة وراعاة في تطبيق القانون، فالعنف الجامعي سيستمر بالانتشار ويمتد إلى خارج أسوار الجامعات (المومني، 2011). وإزاء هذه المعطيات فقد أكد جلالة الملك عبد الله الثاني في الأونة الأخيرة على أن "العنف الجامعي خط أحمر"، فالجامعات ممثلة بإداراتها وعمادات الطلبة فيها وأسائنتها مما لهم من دور بارز للحد من هذه الظاهرة وكبحها يتمثل بتوعية الطلبة بمخاطر هذه الظاهرة وسلبياتها من قبل إدارات الجامعات، وإشغال أوقات فراغ الطلبة بما يفيدهم من الأنشطة المختلفة التي تلبى رغباتهم وتنمي قدراتهم (العبادي، 2012).

والمجتمعات العربية مثل غيرها من المجتمعات الأخرى، تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في معدل انتشار ظاهرة العنف والأنماط السلوكية غير السوية، نتيجة التطورات والتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية التي تشهدها، واتساع رقعة النمو الحضري، وامتزاج الثقافات الناجم عن وسائل الاتصال والتكنولوجيا والعولمة والانفتاح على العالم، وقد دلت الإحصائيات والدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع على تزايد انتشار هذه الأنماط السلوكية، وخاصة بين شريحة الشباب من الفئة العمرية 15 – 25 سنة، وهي الفئة الأكثر تعداداً من فئات المجتمع، كما أنها الفئة المحركة للمجتمع، لما تمتاز به من مظاهر القوة والطموح (الصرايرة، 2009).

أسباب العنف الجامعي:

تنوعت الأسباب التي تؤدي للعنف الجامعي كما أجمع عليها الكثيرين، وكان من أهمها:

1. التعصب العشائري والقروبي والجهل. (الإخبارية الشاملة، 2010، وإجبد، 2011، والشهاب، 2011، ونوفل، 2008).
2. الخلافات الشخصية بين الطلبة وحب الظهور. (الإخبارية الشاملة، 2010، وإجبد، 2011).
3. التنشئة الاجتماعية الخاطئة وقلّة الوعي وجماعة الرفاق والاضطرابات الشخصية. (الصرايرة، 2009، وأبو فخيدة وعبد الله، 2009، والإخبارية الشاملة، 2010، وإجبد، 2011، والشهاب، 2011، ونوفل، 2008).
4. أوقات فراغ الطلبة في الجامعة. (الإخبارية الشاملة، 2010، وإجبد، 2011، ونوفل، 2008).
5. انتخابات مجلس الطلبة ومعاكسات الطالبات. (إجبد، 2011).
6. التراجع الأكاديمي وتدني المعدل التراكمي. (الإخبارية الشاملة، 2010، وإجبد، 2011).

7. التساهل والانتقائية وعدم المساواة في تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي بحق الطلبة الذين يرتكبون أعمال العنف. (الحوامدة، 2003، ونوفل، 2008، والإخبارية الشاملة، 2010، ووطن نيوز، 2011، والشهاب، 2011، والحميدي، 2012).
8. وأضاف (نوفل، 2008، والصريرة، 2009) إغفال الجامعات لاحتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية.
9. تنامي ظاهرتي الفقر والبطالة وسوء التعليم. (أبو فخيدة وعبد الله، 2009، والشهاب، 2011).
10. وأضاف (الصريرة، 2009) يتأثر الفرد بثلاث مركبات أساسية: الأسرة والمجتمع والإعلام وبالتالي يكون العنف هو في الأساس نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة.
11. غياب وانخفاض المشاركات وضعف التنظيمات والأحداث الراهنة بالمنطقة سياسياً وعدم المساواة بين المواطنين في الحقوق والحريات السياسية. (نوفل، 2008، وأبو فخيدة وعبد الله، 2009، القضاة، 2011).
12. وأضافت عبابنة (2007) بأن العنف الأسري يولد خبرات عنيفة لأفراد الأسرة وعندما ينتقلون إلى المؤسسات التعليمية تنتقل هذه الخبرات معهم.
13. توجيه الطلبة نحو العنف الجامعي من قبل جهات خارجية. (المعاني، 2011).
14. عدم الثقة بالنفس والشعور بالعزلة والإهمال وعدم القدرة على إشباع الرغبات بطريقة يقبلها المجتمع.
15. شعور الفرد بعدم الأمان والثقة بالإضافة إلى الشعور بالنزب والتجاهل. (أبو فخيدة وعبد الله، 2009).
16. أسس القبول الجامعي التي تزج بالأعداد الكبيرة من الطلبة. (الحنيطي، 2011).
17. الوساطة والمحسوبة وعدم تطبيق القوانين الرادعة بجدالة على الجميع. (الحميدي، 2012، وأيوب، 2012).

طرق الحد من ظاهرة العنف الجامعي:

هناك طرق كثيرة للحد من ظاهرة العنف الجامعي ومن أهمها:

1. عقد ندوات ومحاضرات تثقيفية لتوعية الطلبة بظاهرة العنف الجامعي.
2. اتخاذ أشد العقوبات بحق الطلبة المشاركين بهذه الظاهرة. (إجبد، 2011).
3. إنشاء شرطة جامعية تخضع للمعايير المعمول بها في جهاز الأمن العام.
4. إخضاع الطلبة المشاركين بالعنف الجامعي لبرامج التأهيل النفسي والتربوي والاجتماعي. (وطن نيوز، 2011).
5. تربية الأبناء وتنمية وعيهم وحسهم الوطني وانتمائهم لامتهم من قبل الأسرة.
6. ملء أوقات فراغ الطلبة من خلال إشراكهم بالأنشطة اللامنهجية في الجامعات والتي تركز على تنمية الحس بالمسؤولية. (الشهاب، 2011).
7. الالتزام الديني والخلقي والاتصال مع المؤسسات الدينية والتعليمية والمجتمع المحلي. (القضاة، 2011).
8. توضيح عمل مكتب الإرشاد النفسي والسلوكي من قبل أعضاء هيئة التدريس وحث الطلبة المعنيين بمراجعتهم للحد من هذه الظاهرة. (الكيلاي، 2009).
9. وضع مشاريع لمحاربة الفقر والبطالة والاهتمام بالبرامج الإعلامية الموجهة للشباب.
10. إقامة الأندية الشبابية وتدريب الشباب على وسائل الحوار وتحقيق العدالة الاجتماعية.
11. عمل برامج تثقيفية للأسرة.
12. محاربة المحسوبيات وعدم السماح لأي جهة بالتدخل من خارج الجامعة بشؤونها.
13. إعادة تأهيل عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية. (الحنيطي، 2011).
14. اختيار المدرسين الأكفاء.

15. تعزيز مشاركات الطلبة السياسية.
 16. الاعتناء بالمناهج الدراسية. (ساري، 2011).
 17. العمل على جذب الطلبة إلى الانخراط بالبيئة الجامعية عن طريق تلويينها بالأنشطة الجامعية. (الطراونة، 2011).
 18. تفعيل دور مجالس الطلبة.
 19. رفع جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة.
 20. دمج التكنولوجيا بالمناهج وتطويرها بحيث تسمح للطلبة بحرية الابتكار والإبداع. (الصررايرة، 2009).
- تعتبر الرياضة بوصفها إحدى مجالات الحياة العامة، بيئة خصبة ومتنفساً طبيعياً للعديد من أنماط السلوك الإنساني بمظاهره المختلفة، ذلك السلوك الذي تتضح مظاهره وتتباين درجاته لدى جميع المشاركين فيه، خاصة في مجالات الرياضة التنافسية لارتباطها بعوامل الفوز والهزيمة، ومما يترتب عليها من عدة أمور تنعكس آثارها على كل هؤلاء المشاركين فيها سواء بشكل مباشر " كاللاعبين والرياضيين والممارسين والحكام" أو بشكل غير مباشر "كالمدرسين والإداريين والإعلاميين".
- وتعد ظاهرة العنف من لاعب تجاه لاعب من أبرز المظاهر السلبية للسلوك والتي يعاني منها التربويون وعلماء النفس والاجتماع وخبراء وسائط الضبط الاجتماعي، ويوصفها كإحدى الظواهر النفسية والاجتماعية، والتي مازالت تحظى بالبحث والدراسة للتعرف على مسبباتها وأسبابها.
- فالرياضية وسيلة من وسائل الترويح عن النفس، ولكن عندما تحولت هذه الوسيلة إلى غاية من الغايات التي يتنافس عليها الأفراد وبعض المجتمعات أدت إلى شيوع بعض الإفرازات السيئة بحكم التنافس الخارج عن أطر الآداب والأعراف التي بين الناس، ومن تلك الإفرازات ظاهرة العنف الرياضي التي أدت إلى اهلاك الكثير من الأرواح وانتشار العصبية المقيتة بين متابعي الرياضة بمختلف أشكالها وأنواعه، وظاهرة العنف في الرياضة ظاهرة إجتماعية معقدة تدخل فيها عدة متغيرات، وهذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة، لكن الجديد هو تعدد مظاهر العنف وأشكاله في مختلف الرياضات؛ فالعنف مزيج من السلوك العدوانى مرتبط بمجموعة من العناصر المتأثرين بظروف شخصية وإعلامية واجتماعية وعدة ظروف أخرى (حميد، 2010).
- ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف والتعرف على دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والسعي نحو أهم الأسباب التي تقف عائقاً أمام الإدارات الجامعية للحد من هذه الظاهرة، ومن المؤمل أن تقدم نتائج هذه الدراسة معلومات وتوصيات لأصحاب القرار المسؤولين في الجامعات الأردنية بشكل عام والجامعة الأردنية بشكل خاص، مما يساعدهم على الحد من هذه الظاهرة، ستعمل هذه الدراسة على إثراء الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة من حيث الدراسات السابقة، والنتائج العملية التي سيتم التوصل إليها.

مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثين على الأدبيات السابقة والخاصة بهذا الموضوع تبين لهما مجموعة من الأمور التي تحتاج إلى إعادة النظر فيها أو ربما متابعتها لتسير في الطريق الصحيح والمخطط لها في مجالها. سمعة الجامعات العربية وخاصة الأردنية هي رأس مالها بين الدول، وللأسف في الآونة الأخيرة ظهرت حالة غريبة غزت جامعاتنا العربية وخاصة الأردنية ألا وهي ظاهرة العنف الجامعي؛ وأثرت هذه الظاهرة على رأس مالنا كما ذكرنا سابقاً ولم تصبح حالة بل أصبحت شيء معروف للجميع وأصبحوا يتحدثون عنه بشكل كبير جداً.

وأيضاً سمعة الدولة تأتي من سمعتها الرياضية والشخص الرياضي عبارة عن ممثل للدولة أمام الدول الأخرى، فعندما تبرز هذه الظاهرة في الميدان الرياضي وبين الرياضيين الجامعيين خاصة تصبح كارثة بمعنى الكلمة فالجامعة عبارة عن مؤسسة تعليمية وتربوية واجتماعية ودورها بناء في خدمة الوطن الذي تتواجد فيه ومن هذه الأدوار توفير الكوادر البشرية الرياضية الذين هم واجهة هذه الجامعات بين الجامعات الأخرى على المستوى المحلي والدولي والعالمي والذين يتسلحون بالعلم من هذه الجامعات إضافة إلى المهارات الرياضية التي يتمتعون فيها.

فالرياضي الذي يخرج عن هذا المحور ويتبع أساليب لا تليق بمستواه العلمي وأخلاقه كرياضي لا يمثل نفسه فقط بل يمثل جامعة وربما يكون يمثل دولة؛ فدور الإدارات الجامعية الرياضية بتكريس كافة اهتماماتها وخطتها بالحد من هذه الظاهرة الغريبة " العنف الرياضي " هي من جُل اهتماماتها لأنها تؤثر على الجامعة أولاً ثم على المجتمع ثانياً ثم على الدولة ثالثاً.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء حول دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تساؤل الدراسة:

● ما دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

المصطلحات:

الإدارة الجامعية: الطريقة التي يدار بها التعليم في مجتمع ما وفقاً لأيدولوجية ذلك المجتمع وأوضاعه، والاتجاهات الفكرية التربوية السائدة فيه ليصل إلى أهدافه من خلال كل نشاط منظم مقصود وهاذف يحقق الأهداف التربوية المنشودة (حسونة، 2012).

الرياضة: هي عبارة عن حركات منتظمة يقوم بها الفرد للوصول إلى ما يسمى بالأداء الصحيح الذي يحتوي على جميع عناصر اللياقة البدنية، والهدف: هو تحقيقها التوازن ما بين الجانب النفسي والعقلي والبدني (الهالي، 2008).

العنف: هو فعل إرادي متعمد بقصد إلحاق الضرر أو التلف أو التخريب بالأشياء والممتلكات، أو المنشآت الخاصة أو العامة أو إيذاء الآخرين بالقول أو الفعل عن طريق استخدام القوة أو السلطة (حسونة، 2012).

العنف الرياضي: هو السلوك الذي قد يقوم به لاعب أو أكثر من أفراد الفريق الرياضي لمحاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء للاعب أو اللاعبين من أفراد الفريق الرياضي المنافس (عزيز، 2009).

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس -كلية التربية الرياضية- وذلك للعام الدراسي (2012 / 2013) م، وتم استخدام الاستبانة لهذه الغاية.

الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثين على الأدب التربوي حول دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حصلنا على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، حيث قام بتعريفها بشكل موجز وموثق، يبين ما قام به الباحثون السابقون في هذا المجال، وما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة الفقهاء (2001) كانت بعنوان " مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا " وهدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البرنامج الصباحي والبالغ عددهم (2420) طالبا وطالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بنسبة (25%) من مجتمع الدراسة، وبلغ عددهم (602) طالباً وطالبة موزعين على ست كليات؛ حيث كانت متغيرات الدراسة موزعة على خمسة محاور وهي: (الكلية والجنس والعدل التراكمي وعدد أفراد الأسرة ودخل الأسرة)، حيث قام الباحث بإعداد أداة لقياس درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني بطريقة الاختيار من متعدد، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- إن (47%) من عينة الدراسة لا يميلون إلى العنف.
- (24,2%) قليلاً الميل إلى العنف.
- (8%) متوسط الميل إلى العنف والسلوك العدواني.
- (2%) كثيرو الميل إلى العنف والسلوك العدواني.

وكما أظهرت الدراسة بأن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية يعزى إلى المتغيرات المستقلة التالية: (الجنس والمعدل التراكمي وعدد أفراد الأسرة)، أما بالنسبة لمتغير (الكلية ودخل الأسرة) فليس هناك أي ارتباط ذو دلالة إحصائية في درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى الطلبة.

وأجرى الحوامدة (2003) دراسة بعنوان " العنف الطلابي في الجامعات الأردنية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار العنف بين طلبة الجامعات ومعرفة أشكال العنف الممارس بين الطلبة، إضافة إلى معرفة الدوافع والأسباب التي تؤدي إلى ممارسة العنف، وتكونت عينة الدراسة من (60.000) طالب وطالبة موزعين

على ستة جامعات، وتم اختيار عينة بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة باستخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانته وإجراء مقابلات للحصول على المعلومات وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

- أشكال العنف بين طلبة الجامعات داخل الحرم الجامعي (العنف الجسدي، والعنف النفسي، والعنف ضد ممتلكات الجامعة).

- الدوافع والأسباب التي تؤدي إلى العنف (نفسية واجتماعية واقتصادية).
وكما أشارت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بأن الطلبة الريفيين أكثر ممارسة للعنف من الطلبة المتحضرين، وكما تبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، وأيضاً تبين فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة العنف.

وأجرت الصرايرة (2006) دراسة حول " واقع العنف لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية مؤتمة والأردنية واليرموك"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع العنف لدى طلبة جامعة مؤتمة والأردنية واليرموك، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتمة، وتكونت عينة الدراسة من (1500) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي على الجامعات الثلاث، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وقد بينت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أشكال العنف الممارس داخل الحرم الجامعي التحرش، ثم العنف الجسدي، ثم العنف النفسي، وأخيراً التعدي على الممتلكات.

كما تبين بأن الذكور أكثر ارتكاباً لجميع أشكال العنف من الإناث، أيضاً تبين بأن الذكور أكثر تعرضاً للعنف الجسدي والنفسي من الإناث، وأن الإناث أكثر تعرضاً للتحرش من الذكور. وكما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من المتغيرات التالية: النوع الاجتماعي، العوامل الاجتماعية: (شيوخ الخلافات ومشاهدة العنف والتعرض له داخل الأسرة)، والعوامل الاقتصادية (دخل الأسرة)، والمستوى الدراسي، وكل شكل من أشكال العنف الجسدي، التحرش الجنسي، العنف النفسي، التعدي على الممتلكات.

وأجرى المخاريز (2006) دراسة بعنوان "ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها"، هدفت الدراسة إلى تقصي ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية من حيث درجة انتشارها، وأسبابها وطرق علاجها، وتكونت عينة الدراسة بما يعادل (10%) من أعضاء مجالس الطلبة والإداريين في الجامعات الأردنية الرسمية، وتم اختيار الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

1. كانت درجة انتشار أشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية متوسطة بشكل عام ومتوسطة في جميع أشكاله: العنف اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات.
2. جاء العنف اللفظي وغير اللفظي في مقدمة أشكال العنف تلاه الاعتداء الجسدي والاعتداء على الممتلكات.
3. كانت درجة تأثير أسباب العنف الطلابي بدرجة متوسطة في جميع مجالات هذه الأسباب، وقد جاءت الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بسياسة الجامعة وإدارتها في المقدمة بينما جاءت الأسباب الاجتماعية والنفسية والسياسية أقل تأثيراً.
4. كان تطبيق تعليمات العقوبات الطلابية واستخدام لجان التحقيق وإهمال المشكلات وتجنبها ومحاربة الفساد والوساطة والمحسوبية من أكثر الأساليب استخداماً في معالجة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلبة والإداريين بينما كان إرشاد أعضاء هيئة التدريس للطلبة وتوعيتهم بقوانين وأنظمة الجامعة والاستماع إلى مقترحات الطلبة وآرائهم الأقل استخداماً في هذه المعالجة من وجهة نظرهم.

وقد أجرت الختاتنة (2007) دراسة بعنوان "أشكال سلوك العنف المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أشكال العنف الجامعي المسجل (المادي، اللفظي) لدى الطلبة المسجلين في سجلات العام الدراسي 2006/2005، والكشف عن الأسباب المختلفة للعنف سواء كانت (شخصية أو تربوية أو اجتماعية)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق بعمادة شؤون الطلبة وبلغ عددهم (160) طالباً وقد تم اختيار (30) طالباً، بالطريقة العشوائية البسيطة، ولجمع المعلومات طورت الباحثة استبانته اشتملت على (62) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. الأسباب الشخصية: وتمثلت بشعور الفرد بمستوى متدنٍ من الثقة بالنفس، وشعور الفرد بأن والديه يفضلان إخوته عليه.
2. الأسباب التربوية: تمثلت بوجود صعوبة في تعلم المواد الدراسية، وعدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة).
3. بعد السكن عن الأسرة، وقلة الأماكن الترفيهية كأسباب اجتماعية للعنف.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأسباب العنف لدى الطلبة تعزى لنوع العنف وتعود لصالح العنف المادي.

هدفت دراسة عباينة (2007) إلى التعرف على "دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية"، وتكون مجتمع الدراسة من القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية وهم العمداء ومساعديهم ورؤساء الأقسام، بالإضافة إلى أعضاء مجالس الطلبة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والتي تكونت من (504) فرداً، وتم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. العنف في الجامعات الأردنية تسبب عدّة عوامل ومختلفة، منها: (الاجتماعية والاقتصادية) بالدرجة الأولى.

2. للحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية تتخذ رئاسة الجامعة الإجراءات التالية:

- تشديد وتفعيل العقوبات الخاصة بمخالفات عنف الطلبة، وتطبيقها على الجميع دون استثناء.
- الابتعاد عن المحسوبة، واعتماد الكفاءة فيما يخص عملية التوظيف.
- الاستعانة بالوحدات الأكاديمية لتعديل السلوكيات السلبية في غرفة الصف.
- تعزيز التعاون بين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس لمكافحة هذه الظاهرة.
- إلقاء ندوات دورية و بالتنسيق مع قسم الإرشاد الجامعي.
- دور الأمن الجامعي في التصدي لهذه الظاهرة.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مختلف المجالات لمتغير الدراسة (ملكية الجامعة، نوع الكلية، موقع الجامعة، والمسمى الوظيفي).

دراسة الشريفيين (2008) بعنوان " قدرة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية"، هدفت إلى التعرف على قدرة كل من مستوى الصحة النفسية، ومستوى المهارات الاجتماعية، وأنماط المعاملة الوالدية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية، حيث تم اختيار عينتين:

الأولى الطلبة الذين لم تصدر عقوبات تأديبية بحقهم، والعينة الثانية: الذين صدرت عقوبات تأديبية بحقهم. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الصحة النفسية كان متوسطاً للعينتين، أما مستوى المهارات الاجتماعية فكان مرتفعاً لدى أفراد العينة الأولى ومتوسطاً لأفراد العينة الثانية. في حين كان النمط السائد للمعاملة الوالدية صورة الأب لدى أفراد العينة الأولى هو النمط الحازم، ولدى أفراد العينة الثانية هو النمط المتسلط. أما صورة الأم للعينتين فكانت النمط الحازم، وكان الميل للعنف للعينة الأولى منخفضاً، كان مرتفعاً للعينة الثانية.

وأجرى القادري دراسة (2008) بعنوان " الميل إلى العنف وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات"، وهدفت إلى الكشف عن الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض سمات الشخصية (الفعالية الذاتية، والذكاء الانفعالي، ومركز الضبط، ونمط السلوك)؛ وقد توصلت الدراسة إلى أن الميل إلى العنف عند طلبة جامعة اليرموك منخفض، كما تبين أنه يمكن التنبؤ بالميل إلى العنف من خلال الفعالية الذاتية، والذكاء الانفعالي، ونمط السلوك.

كما أجرت نوفل (2008) دراسة بعنوان "الخصائص النفسية المميزة للطلبة المشاركين في سلوك الشغب في الجامعات الأردنية"، هدفت من خلالها إلى الكشف عن أنواع المشاركين في سلوك الشغب، وتحديد بعض الخصائص النفسية لهم (التوتر، أنماط السلوك، الدوغماتية، والاتزان الانفعالي)، وإيجاد الفروق بينهم تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (كالنوع الاجتماعي، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي)، وتم اختيار العينة وبلغت (142) طالباً من الجامعات الأردنية، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع المعلومات وبعد جمع المعلومات توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1. يوجد اختلاف دال إحصائياً في أنواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير الجنس وذلك للخارجين عن القانون.
2. لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في أنواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير الدوغماتية.
3. لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في أنواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير السلوك الانفعالي.
4. يوجد اختلاف دال إحصائياً لأنواع المشاركين في الشغب الخارجون عن القانون، المتقبلون للإيحاء، والمنساقون تبعاً لمتغير مستويات التوتر.

وأضاف الصرايرة (2009) دراسة بعنوان "أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين"، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور في الأردن لممارسة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين، وتكونت عينة الدراسة من (945) فرداً، منهم (100) إداري و(200) معلم، و (645) طالباً، وتم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية؛ واستخدام الباحث الاستبانة وسيلة لجمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

إن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور لممارسة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين كانت متوسطة، وقد جاء ترتيب هذه الأسباب من وجهة نظر جميع أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي:

- الأسباب الخارجية " السياسة والإعلام" في المرتبة الأولى.
- الأسباب المدرسية في المرتبة الثانية.
- والأسباب النفسية في المرتبة الأخيرة.

كما أجرى عبد الله وأبو فخيذة (2009) دراسة بعنوان " اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو العنف الجامعي"، وهدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم مظاهر العنف ومدى انتشاره لدى عينة من طلبة جامعة القدس ومعرفة المتغير الذي يتنبأ بالعنف في الجامعة، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (170) طالباً وطالبة موزعين على كليات الجامعة المختلفة، واستخدام الباحث الاستبانة وسيلة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج:

- ارتفاع درجة العنف لدى طلبة الذكور من الإناث.
- عدم وجود فروق دالة بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والأدبي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المدخنين وغير المدخنين.
- لا يوجد فروق ودلالة إحصائية بين الطلبة الذين يشاهدون أفلام العنف والذين لا يشاهدونها.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى السنة الدراسية.

هدفت دراسة (حسونة، 2012) إلى التعرف على درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة رؤساء الأقسام وعمداء الكليات من جهة والطلبة من جهة أخرى في الجامعات الأردنية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع القادة الأكاديميين في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية وهم العمداء ورؤساء الأقسام، بالإضافة إلى الطلبة؛ وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بالنسبة لرؤساء الأقسام وعمداء الكليات والتي تكونت من (116) عميد ورئيس قسم، أما بالنسبة للطلبة فتم اختيار عينة الدراسة من (757) طالباً وطالبة من الجامعات الثلاث، والتي تم معابقتها في العام الجامعي 2011/2012، وتم تصميم استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة المختلفة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- إن درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية كانت متوسطة بشكل عام، ولكل مجال من مجالات الأداة.
 - إن درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية كانت متوسطة بشكل عام، ولكل مجال من مجالات الأداة.
- الدراسات الأجنبية:**

أجرت كرولكي (Krolicki, 2000) دراسة بعنوان "تحليل استراتيجيات تعليل العنف، وثقافة المدارس الابتدائية المختارة في الولايات المتحدة الأمريكية"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى بحث استراتيجيات تعليل العنف، وتم تطبيق الدراسة على ثماني مدارس في ولاية ميتشغان، وأظهرت نتائج الدراسة في بعض المدارس التجريبية تغييرات في السلوكيات الإدارية، وأظهرت أن اعتقادات الكادر بأن العائلة والأهل مسؤولون عن عنف الطلاب وقيمهم وسلوكياتهم، وبالمثل تم دعم تعليم الأهل ودخولهم في حالات الإصلاحات من قبل الكادر.

كما أجرى موتوكو (Motokom, 2001) دراسة في الولايات المتحدة بعنوان "العنف في المدارس في سنوات المدرسة المتوسطة في اليابان والولايات المتحدة، تأثير التنافس الأكاديمي في عنف الطلبة"، وأظهرت النتائج أن التدريس العمومي سيء الجودة، حيث أنه ينتج فروقات بين الطلاب، كما أظهرت الدراسة أن من أسباب العنف قلق الطلبة حول العلامات ونحو مستقبلهم، والضجر، وانخفاض العمل المدرسي وإعطاء الطلاب فرصاً محدودة للتواصل داخل المدرسة وخارجها، وكذلك كان من أهم الأسباب في تأثير التنافس الطبقي ضمن النظراء.

وفي دراسة أدرينا (Adrienne, 2003) حول "العلاقة بين بداية العنف عند المراهقين، والعنف الأسري، وعنّف المجتمع، والتاريخ الأكاديمي، وأشكال الكفاءة الشخصية"، وتكونت عينة الدراسة من (306) طالباً وطالبة،

وأظهرت نتائج الدراسة أن بداية العنف لدى الطلبة ارتبط بالعقاب البدني من قبل آبائهم، كما ارتبطت الشتائم ما بين الأبوين بالعنف لدى الفتيات.

وفي دراسة لـ سبنسينر وويلسون (Spenciner and Wilson,2003) هدفت الكشف عن "العلاقة بين التعرض للعنف الجماعي المزمّن، والألم النفسي، والأداء الأكاديمي"، حيث تم قياس الأداء الأكاديمي من خلال المثابرة المدرسية ومتوسط الدرجات الدراسية لعينة مؤلفة من (385) طالباً وطالبة، وتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التعرض للعنف الجماعي والأداء الأكاديمي، لكن توجد علاقة بين التعرض للعنف الجماعي والألم النفسي وبين الألم النفسي والمثابرة المدرسية.

كما أجرت حجازي (Hijazi,2008) دراسة بعنوان "مواقف وممارسات العنف بين طلبة الجامعات بمحافظة إربد - الأردن: نظرة عامة وتحليل من أجل الوقاية"، هدفت هذه الدراسة لإيجاد معدل انتشار وأسباب وأنواع العنف لتقييم معرفة مواقف وممارسات العنف بين طلبة الجامعات ودور بعض المتغيرات مثل: (العائلة، الجامعة، الإعلام) وفقاً لظهور العنف بين طلبة الجامعات، وأظهرت الدراسة أن معدل انتشار العنف بين طلبة الجامعات في ثلاثة جامعات في إربد لآخر ثلاثة سنوات كان (11.9%) حيث كان معدل انتشار العنف في جامعة اليرموك بالمرتبة الأولى بمعدل (14.2%)، ثم جامعة إربد الأهلية (13.9%)، وأخيراً جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية بنسبة (8.8%)؛ كما بينت الدراسة أن دور العائلة في التأثير على العنف الجامعي هو بالمرتبة الأولى يليه المجتمع المحيط ثم الإعلام وأخيراً الجامعة.

وفي دراسة لـ هوجز (Hughes,2008) بعنوان "منع العنف في الكليات والجامعات: دليل صناع القرار لتنفيذ أفضل الممارسات"، هدفت الدراسة للبحث في التفاصيل المرتبطة بحوادث عنف في الكليات والجامعات ثم تقديم خطة شاملة وقائية تهدف إلى التقليل أو القضاء على أنواع مختلفة من العنف داخل الحرم الجامعي، حيث قامت الدراسة باستعراض بعض الحوادث في الكليات والجامعات، وكنتيجة لذلك قام بتقديم دليل لصناع القرار الذين يتعاملون مع ممارسات العنف.

إجراءات الدراسة:

منهج البحث المستخدم:

أستخدم المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج الأكثر ملائمة للبحث الحالي، فضلاً عن استخدام الإستبانة وسيلة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية و البالغ عددهم (29) وللعام 2013/2012.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية وقد بلغ عددهم (29) عضواً، ويمثلون ما نسبة (100%) من مجتمع الدراسة.

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب القسم والجنس

المجموع	عدد الإناث	عدد الذكور	القسم
11	3	8	الصحة والترويج
12	4	8	الإشراف والتدريس
6	0	6	التدريب
29	7	22	المجموع

أداة الدراسة:

للتعرف على دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قام الباحثين بتطوير استبانة، بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات الصلة مثل: دراسة عابنة (2007)، ودراسة الختانتة (2007)، ودراسة نوفل (2008)، ودراسة أبو فخيدة وعبد الله (2009)، ودراسة حسونة (2012)، ودراسة موتوكو (Motokom,2001)، بالإضافة إلى دراسة هوجز (Hughes,2008)؛ وقد تكونت بصورتها الأولية من (25) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي:

- مجال تطبيق القوانين واتخاذ القرارات وعدد فقراته (9) فقرات.
 - مجال الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي وعدد فقراته (10) فقرات.
 - مجال صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي وعدد فقراته (6) فقرات.
- هذا وقد أعطي وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك حسب الترتيب الآتي: البديل الأول (دائماً) وأعطي خمس درجات، والبديل الثاني (غالباً) وأعطي أربع درجات، والبديل (أحياناً) وأعطي ثلاث درجات، والبديل (نادراً) وأعطي درجتان، والبديل (نادراً جداً) وأعطي درجة واحدة. والملحق (1) يبين الاستبانة بصيغتها النهائية.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحثان بتوزيعها بصيغتها الأولية على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية – كلية التربية الرياضية، ومن مختلف الأقسام الأكاديمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة للوقوف على مدى وضوح صياغة الفقرات وانتمائها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلب منهم تقديم أية ملاحظات يرونها مناسبة لتطوير الاستبانة، وتكونت فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية من (25) فقرة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، ودمج الفقرات المتشابهة لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية، وقد عُدت موافقة المحكمين على كل فقرة من فقرات الأداة بنسبة (85%) فأكثر، مؤشراً على صدق الفقرة، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة، وتكونت فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية من (21) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي:

- مجال تطبيق القوانين واتخاذ القرارات وعدد فقراته (7) فقرات.
- مجال الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي وعدد فقراته (7) فقرات.
- مجال صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي وعدد فقراته (7) فقرات.

والجدول (2) يوضح صدق الأداة بصورتها النهائية.

جدول (2) صدق الأداء

الرقم	المجالات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	تطبيق القوانين واتخاذ القرارات	7-1	7
2	الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي	14-8	7
3	صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي	21-15	7

والملاحق (1) يوضح أداة الدراسة بصورتها النهائية .

ثبات الأداة:

جرى التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re test) وذلك بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ أفرادها (6) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيقها على أفراد العينة أنفسهم وبعد ذلك تم احتساب معامل الثبات (Reliability) باستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين استجابات أفراد العينة على مدى جولتين، وقد أظهر التحليل أن معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل بلغ (0.86) وهي نسبة عالية لأغراض إجراء هذه الدراسة.

الجدول (3) قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا

المجال	طريقة الاختبار وإعادة الاختبار test-re-test	طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
مجال تطبيق القوانين واتخاذ القرارات	0.94	0.88
مجال الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي	0.84	0.87
مجال صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي	0.81	0.87
الدرجة الكلية	0.86	0.93

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة واختيار العينة، والحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة، قام الباحثين بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة والمكونة من (29) أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، وتمت الإشارة في الأنموذج الموزع عليهم بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، وهدفها للبحث العلمي فقط، وتم إعطاؤهم الوقت الكافي للإجابة عن الاستبانة، وقد استغرق توزيع الاستبانة وجمعها باليد أسبوعين، هذا وقد سهلت الجامعة الأردنية مهمة الباحثين في إجراء الدراسة من حيث توزيع الاستبانات وجمعها من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية.

وقد بلغ عدد الإستبانات المسترجعة (29) استبانته بنسبة (100%)، هذا وقد تم تفرغ الإستبانات المسترجعة في نموذج خاص بالحاسوب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية. ولتعرف دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فقد تم تحديد ثلاثة مستويات للتطبيق هي:

1. درجة التطبيق منخفضة.
2. درجة التطبيق متوسطة.
3. درجة التطبيق مرتفعة.

وذلك باعتماد المعادلة الآتية:

(القيمة العليا للبديل - القيمة الدنيا للبديل) / عدد المستويات = $1.33 = 3/4 = 3/(1-5)$

واستناداً إلى هذه النتيجة تكون الدرجة المنخفضة للتطبيق من $2.33 = 1.33 + 1$ وبالتحديد من 1 إلى أقل من 2.33، وتكون الدرجة المتوسطة للتطبيق من $3.66 = 1.33 + 2.33$ وتحدد من 2.33 إلى أقل من 3.66، أما درجة التطبيق المرتفعة فتكون من 3.66-5 (حسونة، 2009).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: الجنس

ثانياً: القسم

ثالثاً: الرتبة الأكاديمية

المعالجة الإحصائية:

بغية تحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة فقد تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لسؤال الدراسة، وعلى النحو الآتي:

- للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة.
- أُستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، لإيجاد معامل الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest).
- استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، لإيجاد معامل الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة التعرف على حول دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولدى تطبيق إجراءات الدراسة واستعمال المعالجات الإحصائية المناسبة، بينت نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها للإجابة عن سؤال الدراسة: حول دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، التي تم ترتيبها تنازلياً فضلاً عن تحديد درجة التطبيق والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التطبيق لدور الإدارات الجامعية الرياضية لجميع مجالات أداة الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

رمز المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
أ	صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي	3.50	0.98	1	متوسطة
ب	الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي	3.44	0.94	2	متوسطة
ج	تطبيق القوانين واتخاذ القرارات	3.38	0.92	3	متوسطة
	المجالات ككل	3.44	0.95		متوسطة

يتبين من الجدول (4) أن درجة التطبيق حول دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (3.50) وانحرافها المعياري (0.95). أما بالنسبة لمجالات الدراسة فقد جاء مجال "صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.50) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة تطبيق متوسطة، في حين جاء مجال "الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي" بالمرتبة الثانية إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.44) وانحرافه المعياري (0.94) وبدرجة تطبيق متوسطة أيضاً. أما مجال "تطبيق القوانين واتخاذ القرارات" فقد جاء بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.38) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة تطبيق متوسطة. وفيما يتعلق بفقرات كل مجال من المجالات الثلاثة فكانت النتائج على النحو الآتي:

1. صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي" والرتبة ودرجة التطبيق لكل فقرة وللمجال ككل

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	15	جميع القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي	4.15	0.96	عالية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
		الرياضي مدروسة مسبقا وتؤدي إلى الهدف منها.			
2	17	تردد القوانين الموضوعية للطلبة وتحدد من ظاهرة العنف الجامعي الرياضي.	3.96	0.94	عالية
3	16	تحتاج القوانين إلى إجراء بعض التعديلات والتطورات.	3.54	1.13	متوسطة
4	20	تعمل الجامعة على عقد دورات وورش توعوية للطلبة فيما يتعلق بالعنف الجامعي الرياضي.	3.47	0.95	متوسطة
5	19	يعرف الطلبة عند دخول الجامعة بالقوانين.	3.24	1.10	متوسطة
6	18	تعمل الجامعة جاهدة على حل النزاعات بين الطلبة المعنفين رياضياً.	3.15	0.86	متوسطة
7	21	يشترط على الطلبة لدخول الجامعة حسن السيرة والسلوك من المدرسة.	3.02	0.97	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.50	0.98	متوسطة

يتبين من الجدول (5) أن درجة التطبيق لدور الإدارات الجامعية وفقاً لمجال "صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي" تراوحت بين العالية والمتوسطة. فقد حصلت فقرتين على درجات تطبيق عالية، وحصلت الفقرة الباقية على درجة تطبيق متوسطة. وقد جاءت الفقرة الأولى التي تنص " جميع القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي مدروسة مسبقا وتؤدي إلى الهدف منها" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.15) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة تطبيق عالية. كما جاءت الفقرة الثانية التي تنص على "تردد القوانين الموضوعية للطلبة وتحدد من ظاهرة العنف الجامعي الرياضي" على الرتبة الثانية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.96) وانحرافها المعياري (0.94) وبدرجة تطبيق عالية أيضاً. أما الفقرة الأخيرة التي تنص على "يشترط على الطلبة لدخول الجامعة حسن السيرة والسلوك من المدرسة" إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.02) وانحرافها المعياري (0.97) وبدرجة تطبيق متوسطة.

أما بالنسبة للمجال ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (3.50) بانحراف معياري (0.98) وبدرجة تطبيق متوسطة.

2. الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي" والرتبة ودرجة التطبيق لكل فقرة وللمجال ككل

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	8	يؤثر اتخاذ القرار بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي على الجامعة من قبل مراكز الضغط المجتمعي.	3.97	0.92	عالية
2	13	تسبب انتخابات مجلس الطلبة ظهور العنف الجامعي الرياضي.	3.75	0.89	عالية
3	14	تُراعي الجامعة اتخاذ العقوبات بحق الطلبة المتسببين بالعنف الجامعي الرياضي لأنهم خريجين.	3.50	0.96	متوسطة
4	10	قبول الطلبة في الجامعة على أساس "منحة دراسية" له تأثير على تدني المعدل التراكمي وذلك سبب لظهور العنف الجامعي الرياضي.	3.42	0.94	متوسطة
5	9	تدني المعدل التراكمي للطلبة سبب من أسباب العنف الجامعي الرياضي.	3.18	0.84	متوسطة
6	11	يختلف بعض الطلبة في وجهات نظرهم نتيجة لمكان السكن سواء كانوا من سكان الريف أو المدن فيؤدي ذلك إلى ظهور العنف الجامعي الرياضي.	3.16	1.01	متوسطة
7	12	يؤدي الفارق الطبقي بين الطلبة إلى ظهور العنف الجامعي الرياضي.	3.09	0.91	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.44	0.94	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن درجة التطبيق لدور الإدارات الجامعية وفقاً لمجال "الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي" تراوحت بين العالية والمتوسطة. فقد حصلت فقرتين على درجات تطبيق عالية، وحصلت الفقرة الباقية على درجة تطبيق متوسطة. وقد جاءت الفقرة الأولى التي تنص "يؤثر اتخاذ القرار بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي على الجامعة من قبل مراكز الضغط المجتمعي" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.97) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة تطبيق عالية. كما جاءت الفقرة الثانية التي تنص على "تسبب انتخابات مجلس الطلبة ظهور العنف الجامعي الرياضي" على الرتبة الثانية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.75) وانحرافها المعياري (0.89) وبدرجة تطبيق عالية أيضاً. أما الفقرة الأخيرة التي تنص على "يؤدي الفارق الطبقي بين الطلبة إلى ظهور العنف الجامعي الرياضي" إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.09) وانحرافها المعياري (0.91) وبدرجة تطبيق متوسطة.

أما بالنسبة للمجال ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (3.44) بانحراف معياري (0.94) وبدرجة تطبيق متوسطة

3. تطبيق القوانين واتخاذ القرارات:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "تطبيق القوانين واتخاذ القرارات" والرتبة ودرجة التطبيق لكل فقرة وللجال ككل

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	6	تتدرج وتتسلسل بالعقوبات الموضوعية بحق الطلبة.	4.01	0.94	عالية
2	4	تتجنب الجامعة المظاهرات والثورات بتخفيض العقوبات بحق الطلبة المتورطين بالعنف الرياضي.	3.84	1.02	عالية
3	5	تستبدل العقوبات ببرامج تأهيل نفسي وتربوي واجتماعي بحق الطلبة المتسببين بالعنف بدلاً من الإنذار والفصل.	3.68	0.89	متوسطة
4	3	تتهاون الجامعة بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي اتجاه ممتلكات الجامعة.	3.14	0.95	متوسطة
5	7	تهتم الجامعة بالعنف الرياضي المادي بقدر أعلى من العنف المعنوي.	3.04	1.10	متوسطة
6	2	تتوافر المقدرة الكافية للأمن الجامعي على حل النزاعات المادية بين الطلبة الرياضيين.	2.98	0.87	متوسطة
7	1	تلتزم الجامعة بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي على جميع الطلبة بعدالة وإنصاف دون التمييز لعرق أو جنس.	2.94	0.90	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.38	0.92	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن درجة التطبيق لدور الإدارات الجامعية وفقاً لمجال "تطبيق القوانين واتخاذ القرارات" تراوحت بين العالية والمتوسطة. فقد حصلت فقرتين على درجات تطبيق عالية، وحصلت الفقرة الباقية على درجة تطبيق متوسطة. وقد جاءت الفقرة الأولى التي تنص "تتدرج وتتسلسل بالعقوبات الموضوعية بحق الطلبة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.01) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة تطبيق عالية. كما جاءت الفقرة الثانية التي تنص على "تتجنب الجامعة المظاهرات والثورات بتخفيض العقوبات بحق الطلبة المتورطين بالعنف الرياضي" على الرتبة الثانية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.84) وانحرافها المعياري (1.02) وبدرجة

تطبيق عالية أيضاً. أما الفقرة الأخيرة التي تنص على "تلتزم الجامعة بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي على جميع الطلبة بعدالة وإنصاف دون التمييز لعرق أو جنس" إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.94) وانحرافها المعياري (0.90) وبدرجة تطبيق متوسطة. أما بالنسبة للمجال ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (3.38) بانحراف معياري (0.92) وبدرجة تطبيق متوسطة.

فيما يأتي مناقشة لنتائج الدراسة الحالية في ضوء ما تمخضت عنه، وفقاً لسؤالها، وهي على النحو الآتي:
مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة ما دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

يتبين من الجدول (3) أن دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية كانت متوسطة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (3.44) وانحرافها المعياري (0.95)، وهذا يعني أن دور الإدارات الجامعية الرياضية ليس بالمستوى المطموح له بالحد من هذه الظاهرة في جامعاتنا الأردنية. أما بالنسبة لمجالات أداة الدراسة فقد جاء مجال "صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.50) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة تطبيق متوسطة، وهذا يدل على أن صلاحية القوانين التي تتعلق بالعنف الجامعي الرياضي يتخللها نوع من الشوائب التي تعيق في تطبيقها وربما القوانين لاتتخذ بالإجراءات الصحيحة وبشكل متسلسل، أو ربما دور الجامعات مقتصر فقط على اللوحات والأوراق في توعية الطلبة بهذه الظاهرة. في حين جاء مجال "الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي" بالرتبة الثانية إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.44) وانحرافه المعياري (0.94) وبدرجة تطبيق متوسطة أيضاً، وهذا يعني أن هناك تعرض للإدارات الجامعية الرياضية من قبل مراكز الضغط المجتمعي بالحد والتهاون في تطبيق القوانين المتعلقة بالطلبة المعنفين ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الظاهرة لن تنتهي إذ ما قامت الإدارات الجامعية الرياضية بدورها. أما مجال "تطبيق القوانين واتخاذ القرارات" فقد جاء بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.38) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة تطبيق متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بأن تطبيق القوانين واتخاذ القرارات ليست بالمسار المخطط له وربما الرأفة والعطف من قبل متخذي القرار إتجاه الطلبة له دور في عملية التطبيق وإتخاذ القرار. وفيما يأتي مناقشة لفقرات مجالات الدراسة وفق النتائج التي حصلت عليها:

المجال الأول: صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي:

تكون هذا المجال من (7) فقرات والجدول (5) يبين أن دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لفقرات مجال "صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي" وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.15- 3.02) والانحرافات المعيارية (1.13- 0.86)، فقد حصلت فقرتين على درجات تطبيق عالية، وحصلت الفقرة الباقية على درجة تطبيق متوسطة، وقد جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "جميع القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي مدروسة مسبقاً وتؤدي إلى الهدف منها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة تطبيق عالية، وهذا يعني أن القوانين الموضوعية والتي تختص بالعنف الجامعي الرياضي تؤدي الهدف منها، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها "يشترط على الطلبة لدخول الجامعة حسن السيرة والسلوك من المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.02) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة تطبيق متوسطة، ويدل ذلك على التهاون وعدم

الإشتراط في طلب سيرة الطالب السابقة قبل دخول الحرم الجامعي فسيرة الطالب عبارة عن مرآة لتصرفاته المستقبلية أثناء مسيرته الأكاديمية في الجامعة وما لها من أثر الحد من هذه الظاهرة.

المجال الثاني: الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي:

تكون هذا المجال من سبع فقرات والجدول (6) يبين أن دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لفقرات مجال "الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي" وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.97- 3.09) والانحرافات المعيارية (1.01- 0.84)، فقد حصلت فقرتين على درجات تطبيق عالية، وحصلت الفقرة الباقية على درجة تطبيق متوسطة، وقد جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "يؤثر اتخاذ القرار بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي على الجامعة من قبل مراكز الضغط المجتمعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.97) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة تطبيق عالية، ويمكن تفسير ذلك بأن القرارات المتخذة تتعرض للتراخي والتهاون، ودور مراكز الضغط المجتمعي فعال في هذه المسألة وهذا بحد ذاته ما يجعل هذه الظاهرة ما زالت مستمرة ودور الإدارات الجامعية الرياضية لا يسير في الطريق الصحيح، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "يؤدي الفارق الطبقي بين الطلبة إلى ظهور العنف الجامعي الرياضي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.09) وانحراف معياري (0.91) وبدرجة تطبيق متوسطة، ويعزى الباحثين هذه النتيجة إلى أن الفارق الطبقي بين الطلبة له تأثير على ظهور العنف الجامعي الرياضي بين الطلبة ولكنه لا يعد سبب حقيقي إلا عند البعض.

المجال الثالث: تطبيق القوانين واتخاذ القرارات:

تكون هذا المجال من (7) فقرات، والجدول (7) يبين أن دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لفقرات مجال "تطبيق القوانين واتخاذ القرارات" تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (4.01- 2.94) وانحرافات معيارية ما بين (1.10- 0.87)، فقد حصلت فقرتين على درجات تطبيق عالية، وحصلت الفقرة الباقية على درجة تطبيق متوسطة.

وقد جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تتدرج وتتسلسل بالعقوبات الموضوعية بحق الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.01) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة تطبيق عالية، وهذا يدل على أن دور الإدارات الجامعية الرياضية تتماشى مع ما هو مخطط وموضوع من حيث التسلسل والتدرج بالعقوبات من حيث تطبيقها على الطلبة، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "تلتزم الجامعة بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي على جميع الطلبة بعدالة وإنصاف دون التمييز لعرق أو جنس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.94) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة تطبيق متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بأن العقوبات المتخذة بحق الطلبة لا تطبق على الجميع بنفس المعيار فربما مرعاة الضغوط المجتمعية من قبل البعض أو التعاطف والرفقة له تأثير في اتخاذ القرارات التي تختص في بعض الطلبة.

الاستنتاجات:

1. أن دور الإدارات الجامعية الرياضية ليس بالمستوى المطموح له بالحد من هذه الظاهرة في جامعاتنا الأردنية.

2. أن صلاحية القوانين التي تتعلق بالعنف الجامعي الرياضي يتخللها نوع من الشوائب التي تعيق في تطبيقها، والقوانين لاتتخذ بالإجراءات الصحيحة، ودور الجامعات مقتصر فقط على اللوحات والأوراق في توعية الطلبة بهذه الظاهرة.
3. أن هناك تعرض للإدارات الجامعية الراضية من قبل مراكز الضغط المجتمعي بالحد والتهاون في تطبيق القوانين المتعلقة بالطلبة المعنفين، وبأن هذه الظاهرة لن تنتهي إذ ما قامت الإدارات الجامعية الرياضية بدورها.
4. أن تطبيق القوانين واتخاذ القرارات ليست بالمسار المخطط له، والرافه والعطف من قبل متخذي القرار إتجاه الطلبة له دور في عملية التطبيق وإتخاذ القرار.

التوصيات:

1. العمل على تنظيم محاضرات توعية للطلبة الرياضيين من قبل القائمين على نجاح هذه الكليات الجامعية بالإضافة إلى الإستعانة بالأمثال الحية والتي حدثت مجدداً وأثرت على سير عملية التعليم الجامعي، ولكون الرياضة كانت وما تزال واجهة الوطن وبأن الرياضيين يمثلون هذا الوطن فلا بد أن نقف وقفة رجل واحد بوجه كل من يحاول الإساءة بطريقة أو بأخرى إلى الوطن الذي يرعانا وكبرنا به ويكبر بنا.
2. الإمتثال بنظام تأديب الطلبة بالجامعات الأردنية وتطبيق قوانينه على كل مخالف، لأنه كفيل بتلاشي هذه الظاهرة من جامعاتنا الأردنية.

المراجع العربية

- إجبد(2011). التعصب والعشائرية ومعاكسات الطالبات، أهم أسباب العنف الجامعي، متوفر عبر موقع <http://www.ejbed.com>.
- الإخبارية الشاملة (2010). أسباب العنف الجامعي وطرق معالجته، عبر موقع: www.jazeeranews.com.
- أيوب، ليالي(2012). فاعليات تدعو إلى نبذ العنف بصورة برامجية، جريدة الرأي، العدد(15118).
- الأيوبي، مالك (2006). سيكولوجية العنف أصول الدافع الإجرامي البشري. الأهلية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- البرعي، وفاء (2002). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: مصر.
- حسونة، أسامه عادل(2009). درجة تطبيق الإدارة اللامركزية في مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

- حسونة، أسامة عادل (2012). درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي في الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد.
- حميد (2010). الرياضة والعنف، متوفر عبر <http://eps38.riadah.org/t114-topic>.
- الحميدي، طارق (2012). نقابيون يطالبون الجامعات بتعزيز دورها وتطبيق القانون على الجميع، جريدة الرأي، العدد (15118).
- الحنيطي، عبد الرحيم (2011). العنف الجامعي، عمون. متوافر عبر <http://www.ammonnews.net/article.aspx?articleNO=77811>.
- الحوامدة، كمال (2003)، العنف الطلابي، مركز نور للدراسات، متوافر عبر <http://www.nour-atfal.org/studies/wmvier.php?ArtID=6>.
- الختاتنه، علا (2007). أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك: الأردن.
- ساري، سالم (2011). منتدون يناقشون العنف الجامعي، السوسنة، متوفر عبر www.assawsana.com.
- الشريفين، أحمد (2008). قدرة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.
- الشهاب، وليد (2011). ندوة حول العنف الجامعي في الجامعة الألمانية الأردنية، المدينة نيوز متوفر عبر <http://www.almadenahnews.com/newss/index.php>.
- الصرايرة، خالد (2009). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (5)، عدد (2)، ص 137 – 157.
- الصرايرة، نائلة (2006). واقع العنف لدى طلبة الجامعات الأردنية ومؤتة والأردنية واليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك: الأردن.
- الطراونة، إخليف (2011). العنف في الجامعات الأسباب والحلول، وطن نيوز، متوفر عبر <http://watnnews.net/Default.aspx>.
- العبادي، صلاح (2012). العنف الطلابي، أسباب قابلة للعلاج، جريدة الرأي، متوفر عبر www.alrai.com.
- عزيز، مي علي (2009). تقنين مقياس العدوانية على الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في أندية الفرات الأوسط، مجلة علوم الرياضة، العدد (1)، المجلد (2).
- الفهاء، عصام، (2001). مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى، (التحصيلي وعدد أفراد الأسرة ودخلها، مجلة العلوم التربوية، مجلد (28)، العدد (2)، ص 480-501.
- القادري، محمد (2008). الميل إلى العنف وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.
- القضاة، محمد (2011). يوم علمي في الأردنية يشدد على دور الأسرة والعشيرة لمواجهة العنف المجتمعي، وطن نيوز، متوفر عبر <http://watnnews.net/Default.aspx>.
- الكيلاني، وليد (2009). أساليب الحد من انتشار العنف الجامعي في جامعة فيلادلفيا، متوفر عبر www.Philadelphia.edu.jo.

المخاريز، لافي (2006). ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن. المعاني، وليد (2011). لاشك بأن جهات خارجية توجه العنف الجامعي، إجبدي، متوفر عبر <http://www.ejjbed.com>.

المومني، محمد حسين (2011). كيف نوقف عنف الجامعات، جريدة الغد، متوفر عبر <http://www.alghad.com/?article=20048>.

الندوة العلمية الثانية عشرة بعمان (1988). الشباب وأمن المجتمع. دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب: الرياض.

الهاللي، محمد ولزق، عزيز (2009). العنف، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء: المغرب. عابدين، محمد (2010). درجة الالتزام المهني لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية ومعلميها من وجهة نظر المعلمين والمديرين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، عدد (3)، ص 203-217. عابنة، ربا (2007). دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

عبد الله، تيسير، وأبو فريدة، جمعه، (2009). اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو العنف الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (52).

منيب، تهاني محمد، وسليمان، عزة محمد (2007). العنف لدى الشباب الجامعي، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

نصر، سميحة (1996). العنف والمشقة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناائية، القاهرة: مصر. نوفل، سمية (2008). الخصائص النفسية المميزة للطلبة المشاركين في سلوك الشغب في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

وطن نيوز (2011). شرطة جامعية تخضع لمعايير الأمن العام قريباً، متوفر عبر

<http://watnnews.net/Default.aspx>.

المراجع الأجنبية

- Adrienne, Schwartz (2003). **Adolescent Dating Violence and Self-Efficacy**, Degree PHD, university of Victoria, Canada.
- Association Of University Teachers: **Higher Education, Preparing for the 21st Century** ,U.K. Spring. 1995, p.5.
- Hijazi, Heba (2008). **Attudes And Practices of Violence Among University Students In Irbid Governorate- Jordan: Overview And Analysis For Prevention**, Jordan University of Science and Technology, Jordan.
- Hughes, Meredith (2008). **Preventing college and University Violence: A Decision-Maker's Guide to Implementing Best Practices**, Alliant International University, San Diego.
- Krolicki, Mariana (2000). **An Analysis of Violence Reduction Strategies and the Culture of Selected Elementary Schools**, Eastern Mi China University Degree.
- Merriam- Webster's online Dictionary. <http://www.webcitation.org/5sM3Z7U4T>
- Motoko, Akiba (2001). **School Violence in Middle School Years in Japan and united states the Effects of Academic Competition on Student Violence**. The Pennsylvania State University Degree: DAI.
- Spenciner, R. and Wilson, W. (2003). **Impact of exposure to community violence and psychological symptoms on college performance among students of color**. Adolescence, 38(150), 239-249.

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها النهائية
بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور/ة:المحترم/هـ

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان:

" دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة
التدريس "

نظراً لكونكم من أصحاب الخبرات التربوية أكون شاكراً لتفضلكم بالإجابة على هذه الاستبانة، ولا شك أن نجاح هذه الدراسة يتوقف على مشاركتكم الفاعلة. مؤكداً بأن الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في إطار السرية التامة. مع خالص الإمتنان والتقدير لتعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

الباحثان

الدكتورة نهاد البطيخي

الدكتور أسامه حسونة

الرجاء وضع دائرة حول العبارة المناسبة لكل مما يأتي:
معلومات عامة:

1. الجنس:

ذكر أنثى

2. القسم:

الصحة والترويج الإشراف والتدريس
التدريب

2. الرتبة الأكاديمية:

ماجستير أستاذ مساعد
أستاذ مشارك أستاذ دكتور

تعليمات الاستبانة:

تشتمل هذه الاستبانة على (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (مجال تطبيق القوانين واتخاذ القرارات، مجال الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي، مجال صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي) ووضعت أمام درجة الحكم التي تعبر عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك وفق البدائل الآتية:
دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، نادراً جداً

يرجى الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بوضع إشارة (x) مقابل الفقرة وتحت درجة الحكم التي تعبر - من وجهة نظركم- دور الإدارات الجامعية الرياضية بالحد من العنف الرياضي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

رقم الفقرة	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	نادراً جداً
أ:	مجال تطبيق القوانين واتخاذ القرارات:					
1.	تلتزم الجامعة بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي على جميع الطلبة بعدالة وإنصاف دون التمييز لعرق أو جنس.					

رقم الفقرة	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	نادراً جداً
2.	تتوافر المقدرة الكافية للأمن الجامعي على حل النزاعات المادية بين الطلبة الرياضيين.					
3.	تتهاون الجامعة بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي اتجاه ممتلكات الجامعة.					
4.	تتجنب الجامعة المظاهرات والثورات بتخفيض العقوبات بحق الطلبة المتورطين بالعنف الرياضي.					
5.	تستبدال العقوبات ببرامج تأهيل نفسي وتربوي واجتماعي بحق الطلبة المتسببين بالعنف بدلاً من الإنذار والفصل.					
6.	تتدرج وتتسلسل بالعقوبات الموضوعه بحق الطلبة.					
7.	تهتم الجامعة بالعنف الرياضي المادي بقدر أعلى من العنف المعنوي.					
ب: مجال الضغط المجتمعي وأسباب العنف الرياضي:						
8.	يؤثر اتخاذ القرار بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي على الجامعة من قبل مراكز الضغط المجتمعي.					
9.	تدني المعدل التراكمي للطلبة سبب من أسباب العنف الجامعي الرياضي.					
10.	قبول الطلبة في الجامعة على أساس "منحة دراسية" له تأثير على تدني المعدل التراكمي وذلك سبب لظهور العنف الجامعي الرياضي.					
11.	يختلف بعض الطلبة في وجهات نظرهم نتيجة لمكان السكن سواء كانوا من سكان الريف أو المدن فيؤدي ذلك إلى ظهور العنف الجامعي الرياضي.					
12.	يؤدي الفارق الطبقي بين الطلبة إلى ظهور العنف الجامعي الرياضي.					

رقم الفقرة	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	نادراً جداً
13.	تسبب انتخابات مجلس الطلبة ظهور العنف الجامعي الرياضي.					
14.	تُرَاعِي الجامعة اتخاذ العقوبات بحق الطلبة المتسببين بالعنف الجامعي الرياضي لأنهم خريجين.					
ج: مجال صلاحية القوانين والحد من ظاهرة العنف الجامعي:						
15.	جميع القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي الرياضي مدروسة مسبقاً وتؤدي إلى الهدف منها.					
16.	تحتاج القوانين إلى إجراء بعض التعديلات والتطورات.					
17.	تردع القوانين الموضوعية الطلبة وتحد من ظاهرة العنف الجامعي الرياضي.					
18.	تعمل الجامعة جاهدةً على حل النزاعات بين الطلبة المعنفين رياضياً.					
19.	يعرف الطلبة عند دخول الجامعة بالقوانين.					
20.	تعمل الجامعة على عقد دورات وورش توعوية للطلبة فيما يتعلق بالعنف الجامعي الرياضي.					
21.	يشترط على الطلبة لدخول الجامعة حسن السيرة والسلوك من المدرسة.					